

الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى " دراسة ميدانية"

د. أسماء محمد عبد القادر صندوقه

معهد الصحافة وعلوم الإخبار ، جامعة منوبة / تونس

ایمیل: sms_sandwqa@hotmail.com

The reliance of the Jordanian public on the digital media platform (x) as a source of information about the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality "a field study"

Dr. Asmaa Mohamed Abdelkader Sandouqa

Institute of Journalism and Information Sciences, University of Manouba / Tunisia

تاريخ الاستلام: 2025-10-27، تاريخ القبول: 2025-11-15، تاريخ النشر: 2025-12-1.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأدلة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (200) مفردة من المواطنين الأردنيين المتبعين للخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مما يعكس: أهمية منصة الإعلام الرقمي كأدلة رئيسية في عرض المحتوى الذي يتسم بالتنوع والمرنة لتعزيز المتابعة والمشاركة التفاعلية بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه المقيمين بإقليم الشمال، مما يوضح لنا: تأثير المضمون الإخباري في أهمية تفاعلية الجمهور مع الأخبار والتتحول من مستقبل إلى مرسل ومشاركة للمعلومات على صفحاته الخاصة، نتيجة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية وتفضيلاتهم الرقمية على أسلوب تفاعلهم مع المحتوى الرقمي.

الكلمات المفتاحية: منصة الإعلام الرقمي (x)، المعلومات، الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

Abstract:

The study aimed to identify the rate of reliance of the Jordanian public on the digital media platform (x) as a source of information about the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality. The study uses the quantitative approach and the survey to collect data; The sample consisted of (200) individual from Jordanian citizens who are following the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality, **Results show:** There is a statistically significant correlational relationship between the rate of reliance of the Jordanian public on the digital media platform (x) and the following of topics related to the services provided by the Cultural Department of the Greater Amman Municipality. **This reflects:** the importance of the digital media platform as a key tool for presenting content that is characterized by diversity and flexibility to enhance following and interactive engagement between the audience and those managing the platform. In addition to the existence of statistically significant differences in the interaction forms of the sample individuals with the topics related to the services provided by the digital media platform (x) of the Cultural Department affiliated with the Greater Amman Municipality, according to the variable of geographical distribution, particularly in the direction of the residents in the northern region. **This illustrates** to us the impact of news content on the importance of audience interaction with news and the shift towards a future where individuals

become both senders and participants of information on their personal pages, as a result of the influence of cultural and social factors and their digital preferences on their style of interaction with digital content.

Keywords: Digital Media Platform (x)، Information, services, the cultural department of the Greater Amman Municipality.

مقدمة:

أحدثت المنصات الرقمية نقلة نوعية في إنتاج المحتوى الإخباري وتوزيعه للجمهور بفضل قدرتها على توفير مساحة كبيرة من الحرية والسرعة في نقل الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية نتيجة تحديتها بصورة مستمرة، فضلاً عن تمكين الجمهور من الوصول إليها دون التقيد بالزمان والمكان، فمع تعاظم استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي اتجهت المؤسسات الإعلامية لتبني حلول بديلة للتواصل مع جماهيرها نتيجة التحديات التي فرضتها التطورات الرقمية على صناعة الأخبار، مما أتاح للقائمين بالاتصال إمكانية إنتاج الأخبار وبتها للجمهور بأساليب وأشكال متعددة بالنص والصوت والصورة، فالمنصات الرقمية التفاعلية تشكل بيئة إعلامية خصبة لنشر الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية للجمهور، وخاصة نشر الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى عبر منصة الإعلام الرقمي (x).

ولعل تقنيات التواصل الرقمي التي تتيحها تلك المنصات للمستخدمين أسهمت في جذب إعداد كبيرة من الجماهير من خلال مشاركتهم في العملية الاتصالية بصورة أكبر بهدف تحقيق التواصل الفعال بين المؤسسة وجمهورها، وذلك لتكوين بيئة رقمية تفاعلية تقوم على المشاركة التفاعلية وتبادل الآراء المختلفة بين المستخدمين وبعضهم البعض والقائمين بالاتصال حول الموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إجراء دراسة لمعرفة: اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات التي اهتمت بدراسة اعتماد الجمهور على المنصات الرقمية الإخبارية لمتابعة الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وأخرى اهتمت بأشكال التفاعل مع الموضوعات ذات الصلة بها على تلك المنصات، وباستعراض الباحثة للدراسات ذات الصلة بموضوع البحث تبين أن: هناك العديد من الدراسات التي أكدت على طبيعة العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وتفاعلية تلك المنصات، وقد تم ترتيب الدراسات تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

هدفت دراسة (ميسون محمد، 2024، ص261). للتعرف على أثر الحكومة في جودة الخدمات الإلكترونية في أمانة عمان الكبرى والمتمثلة بأبعادها (الملموسة، الاعتمادية، الأمان الاستجابة)، وكشفت

النتائج عن: وجود أثر للحكومة بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة والمحاسبة، الاستقلالية)، في جودة الخدمات الإلكترونية بأمانة عمان الكبرى، كما أوصت بضرورة اهتمام أمانة عمان الكبرى بالحكومة والتركيز على المساءلة والمحاسبة والمشاركة لما لها من دور كبير في رفع مستوى خدمة الجمهور، ومشاركة العاملين وأخذ وجهات نظرهم في وضع خطط تطوير العمليات وإجراءات العمل عند تطوير الخدمات المقدمة.

كما سعت دراسة (صفا محمد، 2024، ص599). إلى التعرف على دور الاتجاهات الحديثة (الترند) على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير الضغط الاجتماعي على قناعة المستهلك بما تؤمن به جماعته المرجعية، مثل الأصدقاء والآباء والزملاء في القيام بسلوكيات تكوين الآراء والمعتقدات المشتركة التي تعزز انتشار محتوى المنصات الرقمية، وكشفت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى متابعة الاتجاهات الحديثة "الترند" في منصات التواصل الاجتماعي وتأثير المحادثات الاجتماعية عبر موقع التواصل الاجتماعي على اختيارات المشاهدة في منصات الخدمة تحت الطلب.

وأقامت دراسة (رابعة بنت شغيل، أحمد جمعة، حمدي محمود، 2023، ص392). بتحديد دور الخدمات الحكومية الإلكترونية كأداة فعالة لتحسين الخدمات العمومية وتحقيق التنمية الشاملة بسلطنة عمان، وكشفت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخدمات الحكومية الإلكترونية وتحقيق التنمية الشاملة، أن الخدمات الحكومية الإلكترونية تساهم في زيادة الشفافية في العمليات الحكومية، مما يجعل المعلومات في متناول المواطنين لتعزيز المساءلة، كما أوصت بضمان تصميم خدمات الحكومة الإلكترونية بحيث تكون شاملة لجميع المواطنين، بما في ذلك ذوي الإعاقة، من خلال دمج ميزات ومعايير إمكانية الوصول.

واهتمت دراسة (خالد زكي، 2023م، ص418). برصد وتحليل سمات الجمهور الرقمي وعلاقتها بأنماط ومحددات تفاعلها مع محتوى المنصات الإخبارية، وأشارت النتائج إلى: أن جمهور المنصات الرقمية متعدد الشرائح تغيير أدواره ليكون صانع للمحتوى ومتلقي ومتفاعل معه نتيجة تفضيلاته المتنوعة والمتغيرة، كونه جمهور ذو ثقافة بصرية يتفاعل مع المحتوى المرئي من صور وفيديوهات أكثر من النصوص المكتوبة بأشكال عديدة منها إبداء الإعجاب والتعليق والمشاركة، أن أساليب تفاعل الجمهور واستهلاكه للمحتوى الإخباري تكون متباعدة فتلقى الرقمي لديه مشروعه بعوامل بعضها يرتبط بطبيعة الأحداث التي يتعرض لها، وأخرى ترتبط باهتماماته وفضيلاته، كما أوصت بضرورة قيام المؤسسات الإخبارية بصياغة دليل يوجه محرريها لاستراتيجيات "التفاعل مع الجمهور الرقمي"، وتقديم محتوى يلبي اهتمامات هذا الجمهور في إطار الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية.

وأقامت دراسة ميليت، بي، تانغ، جيه، سيليج وآخرون (Millett, P., Tang, J., Selig, and others, 2024). بمعرفة مدى تأثير كلٍ من صحة الأخبار، ومصداقية المصدر، والدعم الاجتماعي الجماعي، وتصورات فائدة تويتر على إدراك مصداقية المنشورات الإخبارية لدى جمهور وسائل التواصل

الاجتماعي، وكذلك على التفاعل معها، وكشفت النتائج عن: وجود انعكاسات مهمة على البحوث المستقبلية المتعلقة بتقييم الأخبار وانتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وقامت دراسة هايدى مكادى (Heidi Makady, 2023). بالتعرف على دور المنصات الرقمية المدعومة بالخوارزميات في توعية وتشجيع الجمهور على الاستهلاك النشط للأخبار والتفاعل معها: وكشفت النتائج عن: وجود علاقة بين الوعي الخوارزمي والمراقبة الذاتية واستهلاك الأخبار النشط على "فيسبوك"، مما يشير إلى: الدور الوسيط للمراقبة الذاتية إلى أن مستويات الوعي الخوارزمي تشجع الاستهلاك النشط عندما تكون مخاطر العرض الذاتي على المنصة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

من خلال مراجعة الباحثة للتراث العلمي السابق، لاحظت الباحثة ما يلي:

- اتفقت المدرستان العربية والأجنبية على أهمية تفاعلية وسائل الإعلام الاجتماعي، كونها وسيلة تتيح للمستخدم التفاعل مع المضامين الإعلامية التي تتضمن الموضوعات المختلفة ذات الصلة بالأحداث الجارية، فهي خاصة للوسيلة المستخدم معاً لقدرتها على إكساب الجمهور المعلومات من خلال تقديم آخر المستجدات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وبتها للجمهور.

- مثلت الدراسات السابقة رصيداً علمياً زاخراً استمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية المهمة التي تستغرق شطراً من الإطار المعرفي للدراسة، وباستعراض الدراسات السابقة يتضح إنها ساعدت الباحثة على النحو التالي:

- 1- تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.
- 2- المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- 3- تحديد عينة الدراسة والمجال التطبيقي لها.
- 4- تحديد الإطار النظري المناسب لطبيعة الدراسة، والمتمثل في نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام)، وهو الأمر الذي يترتب عليه القدرة على صياغة التساؤلات، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة الميدانية وكيفية سحب العينة منها.
- 5- صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها بشكل علمي يحقق أهدافها وذلك بناءً على ما جاء من نتائج.
- 6- الاستفادة منها في تصميم صحفة الاستبيان.
- 7- الاستفادة منها في تحليل النتائج وتقسييرها والتعليق عليها بأسلوب علمي صحيح، حيث ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية باعتماد الجمهور على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

مشكلة الدراسة:

مع تعاظم الدور الذي تقوم به تطبيقات الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الرقمي فرمت التطورات التكنولوجية المتتسارعة على المؤسسات المختلفة الاتجاه نحو تبني التقنيات الرقمية للاستفادة منها في مجال عملها لدعم الابتكار وتحسين جودة الخدمات والمنتجات بما يتوافق مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة، وهو ما يكسبها أهمية خاصة في التأثير على توجهات الجمهور نحو الأنشطة والخدمات المقدمة له، لا سيما منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى التي تقدم العديد من الخدمات لجمهورها بالنص والصوت والصورة، كونها تشكل بيئة خصبة لخلق نقاش تفاعلي يقوم على الحوار والمشاركة بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة حول مضمون الخدمات التي تشير اهتمامهم، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟ في ظل الحضور الاجتماعي لجمهور المنصات الإخبارية التفاعلية لمتابعة المحتوى المقدم لهم على الشبكة.

وينتقل من التساؤل الرئيس التساؤلات القرعية التالية:

- 1- ما معدل اعتماد أفراد العينة على منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة الخدمات المقدمة؟
- 2- ما مدى متابعة أفراد العينة للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟
- 3- ما نوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟
- 4- ما درجة استفادة أفراد العينة من متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى؟
- 5- ما الفروق بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

فرض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تمثلت فرضيات الدراسة في ثلاثة فرضيات رئيسية، وهي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

أهمية الدراسة:

- ترجع الأهمية النظرية إلى التركيز معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، بوصفها وسيلة إعلامية مهمة تعود بالنفع على الجمهور الأردني في معرفة الأحداث الجارية ذات الصلة بها، خاصة في ظل الاهتمام بتطوير الخطط والبرامج التكاملية والشمولية، والتي من شأنها الارتقاء بنوعية الخدمات التي ترقي لطموح المواطنين بما يسهم في المحافظة على الهوية الثقافية لمدينة عمان لدعم الموروث الحضاري، وتنمية المجتمع، والاهتمام بالبعد الإنساني، وهو ما يعكس أهمية تلك المنصة في معرفة أنماط التفاعل مع الرأي والرأي الآخر نحوها بالحوار والمشاركة.
- أما الأهمية التطبيقية فتقوم على تقديم رؤية لكيفية الربط بين منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى والدور الذي تؤديه في تطوير الحياة الثقافية في العاصمة الأردنية. فهي تعمل على تنظيم الفعاليات الثقافية المتنوعة من خلال تغطية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المتنوعة للجمهور بهدف خلق بيئة عمل مرنّة وفعالة تتعكس بالإيجاب على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين لتعزيز التفاعل بين الثقافة الوطنية والعربية والعالمية لمختلف الفئات، وهو ما يعكس أهمية تلك المنصات في تغطية الخدمات المتنوعة التي تقدمها الدائرة الثقافية لأمانة عمان الكبرى، كونها تعد مجالاً مهماً من مجالات الإعلام في تقديم آخر الأخبار والمستجدات حولها لمعرفة ردود أفعال الجمهور نحوها، وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الجديد.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في، اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى. وينتّق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف على معدل اعتماد أفراد العينة على منصة الإعلام الرقمي (X) لمتابعة الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.
- 2- معرفة مدى متابعة أفراد العينة للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.
- 3- الكشف عن معدل تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى..

4- تبيان استفادة أفراد العينة من متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

5- الكشف عن الفروق بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (220) مُفردة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى المستخدمين لمنصة الإعلام الرقمي (X) تتراوح أعمارهم من (18: 30، 35 عاماً فأكثر)، ويرجع أسباب اختيار الباحثة لعينة الجمهور الأردني باعتبارهم شريحة تمثل قطاعاً فاعلاً في البيئة الإعلامية الأردنية ونظراً لارتباطها بمكان دراسة الباحثة، بالإضافة إلى أنَّ المواطنين الأردنيين يمثلون مُستويات عمرية وتعليمية مُختلفة ذات طابع مُتنوع وذكور، وإناث، كما أنَّ الجمهور الأردني لديهم حب الاطلاع على الموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، والذي يغلب عليه الطابع التصويري إذاء الخدمات والأنشطة المتنوعة المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وهو ما يوفر للباحثة عينة تمثل المجتمع الأصلي للشباب تمثيلاً صحيحاً داخل المجتمع، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلاً للذكور، والإناث، ووفقاً للمتغيرات الديموغرافية تم حذف (20) استمارة (مبحث) نظراً لعدم المصداقية في الترقيم والأمانة في الإدلاء بالمعلومات بها تكون العينة التي تم استخدامها (200) من المبحوثين والمبحوثات المقيمين في المملكة الأردنية، الأردن، ويمكن توصيفها على النحو التالي:

جدول (1) توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=200)

الخصائص الديموغرافية		
%	ك	النوع
%62.5	125	ذكور
%37.5	75	
%67.5	135	عمر 30: 18
%32.5	65	
%42.5	85	جامعي
%30	60	
%27.5	55	متوسط
%40	80	
%33.5	67	إقليم الوسط
%26.5	53	
%100	200	إقليم الجنوب
الإجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أ. النوع: جاء الذكور في المقدمة بنسبة (62.5%)، يليها الإناث بنسبة (37.5%)، مما يشير إلى: أنهم أكثر ميلاً نحو متابعة الأحداث الجارية، وذلك لأنّ طبيعة المُشاركة التفاعلية للخدمات والأنشطة الثقافية المختلفة تحتاج نوعاً من الجرأة والمبادرة، إضافة لاختلاف طبيعة ونوع العينة في المجتمع الأردني.

ب. العمر: أظهرت النتائج أنّ الفئة العمرية (18: 30 عام) جاءت بنسبة مرتفعة قدرها (67.5%)، تليها الفئة العمرية (35 عاماً: فأكثر) بنسبة (32.5%)، ويشير هذا إلى: زيادة وعي الجمهور بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، كونها تسهم في تحقيق التنمية والترابط والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وبالتالي فهم يتبعون الأحداث المرتبطة بها على تلك المنصات لعقلهم المستثير إيذاء الأنشطة والخدمات التنموية التي تسهم في الارتقاء بوطنهم ولما لديهم من ثقافة ووعي ناضج بالخدمات والأنشطة الثقافية المختلفة.

ت. المستوى التعليمي: كشفت نتائج الدراسة أنّ أفراد العينة الحاصلين على مؤهل جامعي جاءوا في المقدمة بنسبة (42.5%)، يليهم فوق الجامعي بنسبة (30%)، ومن ثم المتوسط بنسبة (27.5%)، مما يوضح لنا: أنّ الحاصلين على مؤهل جامعي هي الفئة الأكثر إقبالاً على متابعة الموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى معها، ويرجع ذلك لأنّ الحاصلين على مؤهل جامعي ذات كثافة مرتفعة عن الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي والمتوسط.

ث. التوزيع الجغرافي: أكدت النتائج أنّ أفرد العينة المقيمين بإقليم الشمال جاءوا في المقدمة بنسبة (40%)، يليها المقيمين بإقليم الوسط بنسبة (33.5%)، ومن ثم المقيمين بإقليم الجنوب بنسبة (26.5%)، ويشير هذا إلى: أنّ أفرد العينة المقيمين بإقليم الشمال هي الفئة الأكثر إقبالاً على متابعة الخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وهذا يدل: أنهم ذات كثافة مرتفعة عن المقيمين بإقليمي الوسط والجنوب.

مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري في المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة التابعة لأمانة عمان تتراوح أعمارهم من (18: 30 عام، 35 عاماً فأكثر)، ونظراً لكثرة المواقع القائمة على تغطية الأحداث الجارية، فقد وجدت الباحثة صعوبة التطبيق على تلك المنصات، لذا لجأت الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (12) مفردة من الأردنيين للوقوف على أهم تلك المنصات على الشبكة، وجاءت المنصات الرقمية الإخبارية القائمة على تغطية الأحداث الجارية وفقاً لمتابعة أفراد العينة لها على النحو التالي: منصة الإعلام الرقمي (x) في المقدمة، يليها "اليوتوب"، ومن ثم "التيك توك"، وتبعها "توتير"، تلاها "انستقرام"، وأخيراً "سناب شات"، وتدل النتيجة السابقة أنّ منصة الإعلام الرقمي (x) حصلت على أعلى نسبة متابعة.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تتمثل في عينة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى تتراوح أعمارهم من (18:30) 35 عام فأكثر.
- الحدود المكانية: تقتصر على المواطنين الأردنيين المستخدمين لمنصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وقد تم اختيار المملكة الأردنية، نظراً لارتباطها بمكان دراسة الباحثة.
- الحدود الموضوعية: تقتصر على الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وتمثل هذه الموضوعات في: (تنظيم الفعاليات الثقافية، تقديم برامج تدريبية، دعم المبادرات الثقافية المحلية، اداره المراكز الثقافية، اقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز).
- الحدود الزمنية: قامت الباحثة بإجراء دراستها على عينة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، كما طبقت في الفترة الممتدة من 1/6/2025م، وحتى 30/7/2025م.

أداة الدراسة:

صحيحة استبيان طبقت على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من المواطنين الأردنيين المتابعين للخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، كما طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من 1/6/2025م، وحتى 30/7/2025م.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تعتمد بشكل أساسي على استخدام أسلوب المسح بالعينة، حيث تعد الطريقة المثلث للحصول على البيانات الكمية والنوعية لجميع فقرات صحيفة الاستبيان إذ يحتوي أسلوب المسح بالعينة على جمع بيانات المبحوثين كأجزاء أساسية لمعرفة معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، حيث تعتمد الاستجابات النوعية للمبحوثين على تفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها، وذلك لأن الباحثة في هذا النوع من الدراسات تبدء برصد واستخراج النتائج من خلال البيانات تم التوصل إليها، وقد اتبعت الباحثة هذا المنهج لأنه يستجيب إلى هدف الدراسة في معرفة اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وذلك من خلال قياس استجابات المبحوثين تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات المتعلقة بها، وبناءً على ذلك يتم استنتاج الفروق بين أشكال تفاعل الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) التابعة للدائرة الثقافية لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

مُتغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات
 - **المتغير التابع:** اعتماد الجمهور الأردني على المنصة للحصول على الخدمات المقدمة.
- الإطار المعرفي:
- **أولاً:** منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى والمواضيع المتعلقة بالخدمات المقدمة للجمهور

هي منصة رقمية تتيح التواصل مع الجماهير ونقل الأخبار والمعلومات المختلفة عبر التووع في المحتوى العالمي (ناهض خالد، هيثم محمد، 2025، 405)، فضلاً عن تمكين المستخدمين من إنشاء رسائل تعرف بالتغييرات التي لا تتجاوز (280) حرف، إضافة لنشر المضامين التي تتضمن مقاطع لإخبار الصورة ومشاركتها بين المستخدمين عبر التغريدات أو الإعجاب أو التعليق (الجوهرة بنت عويض، 2023، 147).

كما تعد منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وسيلة إعلامية مهمة للتغطية الإخبارية حول آخر المستجدات ذات الصلة بالخدمات الثقافية المتنوعة المقدمة للجمهور بالنص والصوت والصورة، فضلاً عن الدور الذي تلعبه في تحقيق المشاركة التفاعلية الواسعة مع الجمهور في مختلف الأنشطة.

فهذه المنصات تعمل على تعطية وبيث المضامين الإخبارية التي تثير اهتمام الجمهور من موقع الحدث (Noha Sabri, 2022, 202)، كونها تتضمن كيفية تعامل الجمهور مع المنصات الرقمية واستهلاكهم للمحتوى الرقمي كالاطلاع على مضمون الأخبار والتفاعل معها عبر مشاركتها على الشبكة (دينا فهد، 2024، ص88)، وخاصة تغطية الموضوعات المتعلقة بالخدمات الثقافية المتنوعة على منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

ويمكن للجمهور الاستفادة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة نوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة على تلك المنصة على النحو

التالي:

- **تنظيم الفعاليات الثقافية:** تشمل هذه الفعاليات المعارض الفنية، والعروض المسرحية، والحفلات الموسيقية، والمهرجانات الثقافية، والندوات والأمسيات الأدبية، وورش العمل الفنية، بهدف إثراء الحياة الثقافية في مدينة عمان لجذب الجمهور.
- **تقديم برامج تدريبية:** تهدف هذه البرامج إلى تطوير مهارات وقدرات موظفي أمانة عمان في مجالات مختلفة مثل الإدارة، والاتصال، والعمل الجماعي، والقيادة.
- **دعم المبادرات الثقافية المحلية:** تقدم الدائرة الدعم المالي والمعنوي للمؤسسات والجمعيات الثقافية التي تسعى لتطوير الحياة الثقافية في عمان.

- إدارة المراكز الثقافية: تدير الدائرة عدداً من المراكز الثقافية المنتشرة في مختلف مناطق عمان، والتي توفر مساحات لأنشطة الثقافية والفنية.
 - إقامة المشاريع الثقافية: وتشمل دعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز.
- التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى عبر منصة الإعلام الرقمي (X):

هي مشاركة المستخدمين في العملية الاتصالية بالإعجاب والتعليق والمشاركة عبر الاستجابة الفورية للمحتوى الوسائط المتعددة على المنصات الإخبارية (إيناس يس، 2025، ص43)، كما يمثل أدواراً تعتمد على الرموز والأنماط والمعاني المستخدمة من قبل الجمهور لتسير عملية الاتصال والتفاعل بين المستخدمين وبعضهم البعض (عامر سالم، 2023، 14)، فهو مقياس مناسب لتحديد فاعلية الموضوعات التي تنشرها المؤسسات عبر الإنترن特 وموقع التواصل الاجتماعي (Smith, Ronald D, 2021.255).

و خاصة التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

فإن الإعلام التفاعلي عملية تواصلية تتم عبر الشبكات الرقمية لتزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات حول القضايا التي تثير اهتمامه (عثمان ياسين، 2022، 869).

أشكال التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى عبر منصة الإعلام الرقمي (X):

تعددت أشكال التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ومنها:

1- التفاعل بالتغريدات ("Interaction with tweets"): وتعني كتابة المستخدم للرسائل علي منصة اكس (X) بأنماط مختلفة بنص مكتوب ومزئي مدمج (بندر عويس، أحمد سليمان، 2024، ص261).

2- التفاعل بالإعجاب (Interaction with admiratio): ويعني المصادقة والموافقة علي المضامين المنشورة بالنص والصوت والصورة عبر الضغط على ذر الإعجاب (like). (أحمد بونجمة، 2024، ص070)

3- التفاعل بالتعليق (Comment interaction): وتعني تفاعل المستخدمين مع المضامين المقدمة لهم من خلال تبادل الآراء حولها لإثراء النقاش التفاعلي بين المستخدمين وبعضهم البعض، وتمتاز هذه الخاصية بإمكانية إضافة الروابط والصور والرموز التعبيرية (أحمد بونجمة، 2024، ص070)

4- التفاعل بالمشاركة (Interact by Participation): وتعني مساهمة المستخدمين في مشاركة المضامين الإخبارية المقدمة لهم عبر منصات الإعلام الرقمي لمختلف المواقع، وذلك بفضل الرموز

وآليات الاتصال التفاعلية المتاحة على تلك منصات (Marian Tadrous, And others, 2025, p100).

- **ثانياً: الإطار النظري للدراسة (مدخل إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام):**

تستند الدراسة إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كونها الأقرب إلى مضمون الدراسة التي تتناول اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

وترجع بداية ظهور هذه النظرية إلى المدخل الذي قدمه كل من ديفيلير وبول روكيتش (Deviller and Rokic 1976)، الذي ينص على أن اعتماد الفرد على المعلومات المستقاة من وسائل الإعلام المحددة يتم لتحقيق أهداف محددة، لذا يُعد هذا المدخل أحد المداخل التي تشكل العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام (سماح المحمدي، 2022، 66).

كما ترکز النظرية على فكرة أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يكون بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعي والبيئة التي تعيش فيها وسائل الاتصال على اعتبار أن الأفراد يتأثرون بما يتلقونه من المجتمع (أmanyi Hamdi, 2023, ص438)، فقدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف (هدى على، 2022، 2041)، كونها تعتبر الأساس لفهم التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على أفراد المجتمع، كما تقوم الفكرة الأساسية للنظرية على تأثير الرسائل الإعلامية على المعتقدات والمعارف والشعور والسلوك ودرجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات لتحقيق أهدافهم (Pablo Halpern, 2017, p60)، وذلك على اعتبار أن المجتمع له تركيب عضوي تتعدد فيه الأنظمة الصغيرة والكبيرة وترتبط وتفاعل سويا، فمن بينها وسائل الإعلام التي ترتبط بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى بعلاقات متبادلة (سماح المحمدي، 2022، 66).

ويرى بيكر وينتي (Becker & Whitney)، أن مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام يقوم على معدل تكرار التعرض للمعلومات في وسيلة ما، والتقدير الشخصي للأفراد وتقضيلاتهم لوسيلة بعينها (سماح حسانين، 2022، ص383).

ومن العوامل المؤثرة في الاعتماد على وسائل الإعلام، أن الفرد يصبح أكثر اعتماداً وثقة بوسائل الإعلام التي تغطي مجموعة من احتياجاته، في حين أن اعتماده على وسائل الإعلام التي لا تشبع احتياجاته تقل وتختفي الثقة بها (Ariel, Y., Unkel, J., Weimann-Saks, D., Elishar-Malka, V., 2023).

كما تقوم نظرية الاعتماد على مجموعة من الفرضيات التالية (الشيماء صبحي، 2024، ص774)، وهي:

- 1- تختلف المجتمعات وفقاً لدرجة استقرارها فكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما، كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.

- 2- كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرًا على تحقيق أهداف الجمهور وإشباع احتياجاته، كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- 3- تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقاً لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.
- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:**
- 1- **التأثيرات المعرفية:** تمثل في التغيرات التي تحدث في المعرف والمعتقدات وإدراك الواقع نتيجة الاعتماد على الإعلام على سبيل المثال، قد تؤثر وسائل الإعلام على أجندـة اهـتمـامـاتـ الجمهورـ من خـلـالـ إـبرـازـ قـضـاياـ مـعـيـنةـ عـلـىـ حـسـابـ أـخـرىـ،ـ ماـ يـعـيـّـرـ مـنـ تـصـورـهـمـ لـأـولـويـاتـ المـجـتمـعـ (Mohammed Habes, Mokhtar Elareshi And others, 2024).
- 2- **الآثار الوجدانية:** وهي تشمل المعلومات التي تحفز الأفراد على الحب أو الكراهيـةـ نحوـ الأـحـدـاثـ أوـ الـقـضـاياـ الـتـيـ تـشـيرـ اـهـتمـامـهـمـ (مـاجـدـةـ أبوـ الفـتوـحـ،ـ 2025ـ،ـ صـ476ـ).
- 3- **الآثار السلوكية:** وتشمل درجة تأثير المعلومات على سلوكيـاتـ الأـفـرـادـ نحوـ الأـحـدـاثـ أوـ الـمـوـضـوعـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـهـاـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ،ـ ماـ يـدـفـعـ الـأـفـرـادـ لـلـقـيـامـ بـرـدـ فـعـلـ أوـ تـجـنبـهـ (مـاجـدـةـ أبوـ الفـتوـحـ،ـ 2025ـ،ـ صـ476ـ).
- 1- **توسيع الاعتقادات:** تلعب وسائل الاتصال دوراً في توسيع اعتقدـاتـهـ حولـ الأـحـدـاثـ،ـ وـالـأـشـخـاصـ،ـ وـالـجـمـاعـاتـ الـأـخـرىـ (كمـالـ الحاجـ،ـ 2020ـ،ـ 146ـ).
- وتكشف الأدبـياتـ الـعـلـمـيـةـ عـنـ:** مـحاـولـاتـ مـخـتـلـفةـ لـتـصـنـيفـ الـاعـتـمـادـ عـلـيـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـتـعـلـقةـ بـالـخـدـمـاتـ الـمـقـدـمـةـ مـنـ مـنـصـةـ الـإـلـاعـامـ الـرـقـمـيـ (X)ـ لـلـدـائـرـةـ الـتـقـاـفـيـةـ التـابـعـةـ لـأـمـانـةـ عـمـانـ الـكـبـرـىـ،ـ فـقـدـ قـامـتـ درـاسـةـ (مـيسـونـ مـحـمـدـ،ـ 2024ـ،ـ صـ261ـ).ـ لـلـتـعـرـفـ عـلـيـ أـثـرـ الـحـوـكـمـةـ فـيـ جـوـدـةـ الـخـدـمـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ فـيـ أـمـانـةـ عـمـانـ الـكـبـرـىـ وـالـمـمـثـلـةـ بـأـبـعـادـهـ (الـمـلـمـوـسـيـةـ،ـ الـاعـتـمـادـيـةـ،ـ الـأـمـانـ الـاسـتـجـابـةـ)،ـ فـيـ أـمـانـةـ عـمـانـ الـكـبـرـىـ،ـ كـمـاـ قـامـتـ كـلـ مـنـ مـيـلـيـتـ،ـ بـيـ،ـ تـانـغـ،ـ جـيـهـ،ـ سـيـلـيـجـ وـآـخـرـونـ (Millett, P., Tang, J., Selig, and others, 2024).ـ بـمـعـرـفـةـ مـدـيـ تـأـثـيرـ كـلـ مـنـ صـحـةـ الـأـخـبـارـ،ـ وـمـصـدـاقـيـةـ الـمـصـدـرـ،ـ وـالـدـعـمـ الـاجـتمـاعـيـ وـتـصـورـاتـ فـائـدـةـ توـيـتـرـ عـلـىـ إـدـرـاكـ مـصـدـاقـيـةـ الـمـنـشـورـاتـ الـإـخـبـارـيـةـ لـدـيـ جـمـهـورـ،ـ كـمـاـ اـهـتـمـتـ درـاسـةـ (رـابـعـةـ بـنـتـ شـغـيلـ،ـ أـحـمـدـ جـمـعـةـ،ـ حـمـدـيـ مـحـمـودـ،ـ 2023ـ،ـ صـ392ـ).ـ بـتـحـدـيدـ دـورـ الـخـدـمـاتـ الـحـكـومـيـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ كـأـدـأـةـ فـعـالـةـ لـتـحـسـينـ الـخـدـمـاتـ الـعـمـومـيـةـ وـتـحـقـيقـ الـتـنـمـيـةـ الشـامـلـةـ بـسـلـطـنةـ عـمـانـ.
- ويـعـتـبـرـ نـمـوذـجـ دـيفـلـرـ وـسـانـدـرـاـ بـولـ روـكـيـشـ (Deffler and Sandra Paul Rokeach)ـ مـنـ** أفضل النماذج للتعبير عن الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهـورـ،ـ فـعـنـدـماـ يـزـدـادـ اـعـتـمـادـ الـأـفـرـادـ عـلـىـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ وـهـيـ الـحـالـةـ الـتـيـ يـرـتـقـعـ فـيـهاـ الـصـرـاعـ أوـ الـتـغـيـرـ الـذـيـ يـحـدـثـ فـيـ الـمـجـتمـعـ،ـ وـنـتـلـكـ لـأـنـ اـعـتـمـادـ الـجـمـهـورـ عـلـىـ نـظـامـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ يـظـهـرـ بـتـأـثـيرـ دـوـافـعـ النـمـوـ وـالـبـقـاءـ لـمـخـتـلـفـ الـمـراـحـلـ الـعـمـرـيـةـ الـتـيـ تـجـعـلـ الـفـرـدـ يـسـعـىـ إـلـىـ تـحـقـيقـ ثـلـاثـةـ أـهـدـافـ رـئـيـسـيـةـ تـتـمـثـلـ:ـ فـيـ الـفـهـمـ لـلـذـاتـ وـالـعـالـمـ

المحيط به ثم توجيه الفرد إلى الأنماط السلوكية والقرارات الخاصة والاجتماعية (أسامة محمد، 2012، 176).

وفي ضوء ما سبق: ستطبق نظرية الاعتماد في ضوء دراستنا: لمعرفة اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) كمصدر للمعلومات حول الخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، فالمستخدمون يتصرفون في وسائل الإعلام من خلال ما تعنيه لهم مسامين الموضوعات المطروحة على الساحة لجذب انتباه الجمهور، بهدف الاستدلال على اعتماد الجمهور على تلك المنصات كمصدر للحصول حول المسامين التي تثير اهتمامه، وذلك لمعرفة نوعية الخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، بهدف إحداث تأثير في معارف الجمهور ومدركاته نحو المسامين المقدمة عبر تلك المنصة، حيث ترتبط نظرية الاعتماد في الدراسة الحالية، باختبار العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، فضلاً عن تبيان العلاقة بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أنماط تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفقاً للعوامل المؤثرة في الاعتماد على وسائل الإعلام وطبيعة الموضوعات ونوعها وأهداف وفرض وتساؤلات الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان:

- لاختبار صدق وثبات صحيفة الاستبيان، والتأكد من قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، تم عرض الاستماراة على السادة من المحكمين في مجال الإعلام للتحقق من الصدق الظاهري لها، وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمين تم تعديل صحيفة الاستبيان وتطبيقاتها خلال العام 2025، وذلك في الفترة الممتدة من في الفترة الممتدة من 1/6/2025 حتى 30/7/2025، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان على أسلوب إعادة الاختبار، حيث قامت الباحثة بعد جمع البيانات بإجراء دراسة على (5%) من إجمالي مفردات الدراسة الميدانية (20) مفردة باستخدام مُعامل "Cronach's Alpha coefficient" ، مما يدل على وجود نسبة اتساق عالية بين استجابات المبحوثين والجدول الآتي يوضح لنا حساب قيمة مُعامل الثبات لصحيفة الاستبيان:

جدول (2) مُعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة (ن=200)

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستمارة	0.90

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ جاءت بنسبة مُرتفعة بلغت (0.91)، وهذا يعني أنّ معامل الثبات مُرتفع، كما يدل على عدم وجود اختلافات كبيرة في استجابات المبحوثين، وأنّ صحيفه الاستبيان صالحة للتطبيق.

التحليل الإحصائي:

- تم استخدام (النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة الاستبيان، معامل ارتباط بيرسون person) لقياس شدة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، واختبار (T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات تفاعل أفراد العينة مع الموضوعات المتعلقة بكارثة "زلزال المغرب" معامل (Cronbach's alpha) لقياس ثبات صحيفه الاستبيان.

النتائج:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في الفئة العمرية من (18: 30، 35 عاماً فأكثر) من المواطنين الأردنيين المستخدمين لمنصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، حيث اشتملت على عينة قوامها (200) مفردة، بالإضافة إلى اختبار نتائج صحة الفروض وربطها بتساؤلات وأهداف الدراسة، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

جدول (3) معدل اعتماد أفراد العينة على منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة الخدمات المقدمة (ن=200)

م	معدل الاعتماد "	ن	ك	%
1	اعتمد بدرجة كبيرة		103	%51.5
2	اعتمد بدرجة متوسطة		46	%23
3	اعتمد بدرجة ضعيفة		51	%25.5
	الإجمالي	200		%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أك (51.5%) من أفراد العينة أنهم يعتمدون بدرجة كبيرة على منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى لمتابعة الخدمات المقدمة، يليها الاعتماد بدرجة متوسطة بنسبة (23%)، وأخيراً الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (25.5%). مما يشير إلى: فاعلية تلك المنصة في أداء دورها كمصدر رئيسي لنشر الأخبار والمعلومات والخدمات والفعاليات الثقافية المتنوعة لتقديمها للجمهور بأساليب وأشكال مختلفة وفقاً لمعايير محددة لجذب أكبر قدر من الجمهور بهدف تحسين مستوى التواصل المباشر والتفاعل مع المحتوى المقدم بين القائمين على تلك المنصة وجمهورها، وهو ما يتوافق مع دراسة (صفا محمد، 2024، ص599)، التي كشفت عن: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى متابعة الاتجاهات الحديثة "الترند" في منصات التواصل الاجتماعي وتأثير المحادثات الاجتماعية عبر موقع التواصل الاجتماعي على اختيارات المشاهدة في منصات الخدمة تحت الطلب.

جدول (4) مدى متابعة أفراد العينة للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن=200)

م	ن	درجة المتابعة	%
1	90	أتابع بدرجة كبيرة	%45
2	73	أتابع بدرجة متوسطة	%36.5
3	37	أتابع بدرجة ضعيفة	%18.5
الإجمالي			%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكدا (45%) من أفراد العينة أنهم يتبعون الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى بدرجة كبيرة، يليها المتابعة بدرجة متوسطة بنسبة (36.5%)، وأخيراً المتابعة بدرجة ضعيفة (18.5%)، لذا يمكن القول: أنهم يتعرضون للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من تلك المنصة، كونهم أكثر وعياً وإدراكاً بأهمية الخدمات والأنشطة الثقافية المختلفة التي تتناسب مع احتياجاتهم واهتماماتهم اليومية، فضلاً عن نجاح تلك المنصة في جذب اهتمام الجمهور لتحقيق التفاعل والمشاركة مع المحتوى الرقمي المقدم على تلك المنصة.

جدول (5) تعرّض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، (ن=125)، (ن=75)، (ن=200) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

م	ال موضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى	الإجمالي	الذكور	الإناث	%	ك
1	تنظيم الفعاليات الثقافية				%26.5	53
2	تقديم برامج تدريبية				%12.5	25
3	دعم المبادرات الثقافية المحلية				%21.5	43
4	إدارة المراكز الثقافية				%26.5	53
5	إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز				%13	26
الإجمالي					%100	200

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكدا (26.5%) من أفراد العينة أنهم يتبعون تنظيم الفعاليات الثقافية، إدارة المراكز الثقافية، يليها دعم المبادرات الثقافية المحلية بنسبة (21.5%)، ومن ثم تقديم برامج تدريبية بنسبة (12.5%)، وأخيراً إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز بنسبة (13%).

- وفي متابعة الذكور لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى: أكد (28%) من أفراد العينة أنهم يتبعون تنظيم الفعاليات الثقافية، إدارة المراكز الثقافية، يليها دعم المبادرات الثقافية المحلية بنسبة (18.4%)، ومن ثم إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز بنسبة (13.6%)، وأخيراً تقديم البرامج التدريبية بنسبة (12%)، لذا يمكن القول: أنهم يهتمون بمتابعة الموضوعات ذات الصلة بالأنشطة الميدانية والتفاعلية علي تلك المنصة، كونها تمتاز بالسرعة في نقل الأخبار والمعلومات ذات الصلة بها، وهو ما يجعلها تهتم بالتركيز على تنظيم الفعاليات الثقافية وتطوير استراتيجياتها لجذب الاهتمام بال المجالات الأخرى على الصعيد المحلي والعالمي، بالتوافق مع دراسة (ميسون محمد، 2024، ص 261) التي كشفت عن: وجود أثر للحكومة بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة والمحاسبة، الاستقلالية)، في جودة الخدمات الإلكترونية بأمانة عمان الكبرى.
- وفي متابعة الإناث لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى: أكد (26.66%) من أفراد العينة أنهم يتبعون دعم المبادرات الثقافية المحلية، يليها تنظيم الفعاليات الثقافية، إدارة المراكز الثقافية، ومن ثم تقديم البرامج التدريبية بنسبة (13.33%)، وأخيراً إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز (12%)، مما يشير إلى: قدرة تلك المنصات علي إنتاج وبث المضامين المتعلقة بالأنشطة والفعاليات الثقافية المتنوعة التي تقدمها الدائرة لتحسين مستوى الخدمات الثقافية المقدمة للجمهور، وهو ما جعل لهذه المنصة مكانة مميزة بين وسائل الإعلام الحالية، نظراً لقدرتها علي استقطاب الجماهير إليها من كافة الفئات، كونها منصات متعددة تنشر كل ما هو آني عن الأحداث ذات الصلة بها، فضلاً عن التحديث المستمر للمادة الإخبارية بهدف إتاحة الفرصة للوصول لأكبر نافذة من التفاعل بين القائمين علي تلك المنصة والجمهور، بالتوافق مع دراسة (رابعة بنت شغيل، أحمد جمعة، حمدي محمود، 2023، ص 392)، التي أشارت إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخدمات الحكومية الإلكترونية وتحقيق التنمية الشاملة، أن الخدمات الحكومية الإلكترونية تساهم في زيادة الشفافية في العمليات الحكومية، مما يجعل المعلومات في متناول المواطنين لتعزيز المساءلة.

جدول (6) درجة استفادة أفراد العينة من الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن = 200)

م	درجة الاستفادة	ك	%
1	استفادة بدرجة كبيرة	83	%41.5
2	استفادة بدرجة متوسطة	67	%33.5
3	استفادة بدرجة ضعيفة	50	%25

%100	200	الإجمالي
------	-----	----------

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (41.5%) من أفراد العينة أنهم يستقدون بدرجة كبيرة من متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، يليها الاستقادة بدرجة كبيرة بنسبة (33.5%)، وأخيراً الاستقادة بدرجة متوسطة بنسبة (25%)، لذا يمكن القول: أنهم يعتمدون على متابعة المادة الإعلامية المقدمة لهم نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به تلك المنصات في تعطية الفعاليات الثقافية المختلفة، كونها منصات متعددة تنشر كل ما هو آني عن الأحداث الجارية، وبالتالي فهم يطعون عليها لمعرفة الأخبار آخر المستجدات حول الموضوعات المتعلقة بالخدمات المتنوعة المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، بالتوافق مع دراسة (رابعة بنت شغيل، أحمد جمعة، حمدي محمود، 2023، ص 392)، التي أوصت بضمان تصميم الخدمات الحكومية الإلكترونية بحيث تكون شاملة لجميع المواطنين، بما في ذلك ذوي الإعاقة، من خلال دمج ميزات ومعايير إمكانية الوصول.

جدول (7) عناصر جذب المبحوثين نحو متابعة المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن=200) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

ن	العنصر	نسبة (%)
1	مقاطع الفيديو المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى	46%
2	الصور الموضوعية	31.5%
3	الصور الشخصية	22.5%
200	الإجمالي	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكد (46%) من أفراد العينة أنهم ينجذبون نحو متابعة مقاطع الفيديو المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مما يشير إلى: طبيعة المنصات الرقمية الإخبارية التي تركز على تقديم محتوى مرئي يتناسب مع طبيعة الجمهور المستخدم لتلك المنصات، نظراً لطبيعة المضامين المرتبطة ذات الصلة بالخدمات والفعاليات الثقافية المتنوعة، وهو ما جعلها تستحوذ على اهتمام الجمهور من خلال متابعة المحتوى المقدم لهم عبر تلك المنصات، والذي يتضمن كافة تفاصيل الأنشطة الميدانية التفاعلية والخدمات المختلفة لجذب أكبر عدد من المشاهدين، وهو ما يتوافق مع دراسة (خالد زكي، 2023م، ص 418)، التي أكدت: أن جمهور المنصات الرقمية متعدد الشرائح تغيير أدواره ليكون صانع للمحتوى ومتلقي ومتفاعل معه نتيجة تفضيلاته المتنوعة والمتغيرة، كونه جمهور ذو ثقافة بصرية يتفاعل مع المحتوى المرئي من صور وفيديوهات أكثر من النصوص المكتوبة بأشكال عديدة منها إبداء الإعجاب والتعليق

والمشارك، تلاها الصور الموضوعية بنسبة (31.5%)، مما يوضح لنا: أنهم لا يميلون إلى القراءة العامة للأحداث ذات الصلة بالخدمات والفعاليات الثقافية المتنوعة، نظراً لاكتفاء القارئ أو المشاهد بالصور التي تكون بديلة عن ألف كلمة، لكونها تقدم المعلومة بشكل بصري مباشر ومختصر، وأخيراً الصور الشخصية بنسبة (22.5%)، ويمكن تفسير ذلك: بأنهم متصلون بمتابعة المحتوى الخدمي والمعلوماتي، وذلك لأن منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى تقدم أحداثاً تتضمن الصور التي توضح الأنشطة الميدانية والفعاليات الثقافية المختلفة في العاصمة.

جدول (8) أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن=125)، (ن=75)، (ن=200) (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

الإجمالي	الإناث		الذكور		أشكال التفاعل	م	
	%	ك	%	ك			
%12.5	25	%13.33	10	%12	15	"Interaction with tweets"	1
%19	38	%24	18	%16	20	"Interaction with admiration"	2
%42.5	85	%40	30	%44	55	"Interaction through commenting"	3
%26	52	%22.67	17	%28	35	"Interact by Participation"	4
%100	200	%100	75	%100	125	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أكدا (42.5%) من أفراد العينة أنهم يفضلون التفاعل بالتعليق مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، يليها التفاعل بالمشاركة بنسبة (26%)، ومن ثم التفاعل بالإعجاب بنسبة (19%)، وأخيراً التفاعل بالتغريدات بنسبة (12.5%).
- وفي التفاعل بالتغريدات: أكد (13.33%) من الإناث أنهم يفضلون التفاعل بالتغريدات مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (12%) للذكور، مما يشير إلى: أنهم أكثر ميلاً للاطلاع الدائم على الأحداث الجارية لاكتساب المعرفة للتعبير عن الآراء والأفكار المختلفة عبر النقاش التفاعلي، وهو ما يعكس اهتمامهم بالمشاركة الرقمية التفاعلية مع القضايا الثقافية والخدمية على تلك المنصة.
- وفي التفاعل بالإعجاب: أكد (24%) من الإناث أنهم يفضلون التفاعل بالإعجاب مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (16%) للذكور، ويشير هذا إلى: أن تلك المنصة تتمتع بقدر عالي من المصداقية لدى جمهورها المتابع للموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة من الدائرة

الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى نتيجة التحديث المستمر للمضامين المقدمة لهم على تلك المنصة، بالتوافق مع دراسة (خالد زكي، 2023م، ص418)، التي أكدت: أن أسباب تفاعل الجمهور واستهلاكه للمحتوى الإخباري تكون متباعدة فاللتقي الرقمي لديه مشروط بعوامل بعضها يرتبط بطبيعة الأحداث التي يتعرض لها، وأخرى ترتبط باهتماماته وتفضيلاته، كما اوصت بضرورة قيام المؤسسات الإخبارية بصياغة دليل يوجه محرريها لاستراتيجيات "التفاعل مع الجمهور الرقمي وتقديم محتوى يلبي اهتمامات هذا الجمهور في إطار الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية.

• وفي التفاعل بالتعليق: أكد (44%) من الذكور أنهم يفضلون التفاعل بالتعليق مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (40%)، للإناث، مما يشير إلى: أن المنصات الرقمية الإخبارية تقدم محتوى متعدد يتسم بالدقة والموضوعية ويشمل كافة الجوانب المتعلقة بالخدمات والفعاليات الثقافية المتعددة المقدمة للجمهور، كونها ترتبط بحياة الأفراد، وهو ما يعزز الثقة والمصداقية لدى الجمهور في تلك المنصات ويعمل على تقوية دورها في توعية الجمهور، وهو ما جعلهم يميلون نحو استخدام أداة التعليق للتعبير آرائهم تلك الموضوعات على اعتبار أنها تمثل الجانب الحواري المشترك بين تلك المنصة وجمهورها المتفاعل، بالتوافق مع دراسة هايدى مكادى (Heidi Makady, 2023)، التي أكدت على دور المنصات الرقمية المدعومة بالخوارزميات في توعية وتشجيع الجمهور على الاستهلاك النشط للأخبار والتفاعل معها.

• وفي التفاعل بالمشاركة: من أكد (28%) من الذكور أنهم يفضلون التفاعل بالمشاركة مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مقابل (22.67%)، للإناث، مما يشير إلى: أنهم يقومون بعملية مشاركة الموضوعات التي تتضمن الأنشطة والخدمات والفعاليات الثقافية المختلفة على صفحاتهم الخاصة لتحقيق المشاركة الجماهيرية الواسعة بين تلك المنصات وجمهورها، وهو ما يؤدي لزيادة معدلات متابعة الصفحة لغير المتابعين نظراً لأهمية تلك الخدمات بالنسبة لهم.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

• الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (X) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى.

جدول (9) العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى (ن = 200)

معدل اعتماد الجمهور على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة مستوى الدلالة			المتغيرات
قيمة ر	مستوى الدلالة	معدل اعتماد الجمهور على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة	
0.05	0.01	**0.59	متابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى

** دال عند مستوى (0.01) تشير

* دال عند مستوى (0.05)

بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- باستخدام معامل ارتباط (person): اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (**0.59)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يعكس: أهمية منصة الإعلام الرقمي كأداة رئيسية لتعزيز متابعة الجمهور للخدمات الثقافية المقدمة لمعرفة آخر المستجدات حول الموضوعات المتعلقة بها، كونها تمتاز بالتنوع والمرنة في عرض المحتوى لتعزيز المشاركة التفاعلية بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة، بالتوافق مع دراسة كل من ميليت، بي، تانغ، جيه، سيليج وآخرون (Millett, P., Tang, J., Selig, and others, 2024)، التي كشفت النتائج عن: وجود انعكاسات مهمة على البحوث المستقبلية المتعلقة بتقييم الأخبار وانتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها.

جدول (10) العلاقة بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها (ن = 200)

بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى			المتغيرات
مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
0.05	0.01	**0.33	درجة الاستفادة

** دال عند مستوى (0.01) تشير

* دال عند مستوى (0.05)

بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- باستخدام معامل ارتباط (person): اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض أفراد العينة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة

الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.33**)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، ويشير هذا إلى: أنه كلما زاد المتابعة لنوعية الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام، كلما زادت درجة الاستفادة منها، مما يوضح لنا: أنهم أكثر وعيًا بطبيعة الخدمات التي يتعرضون لها على تلك المنصة، كونها تقدم محتوى متنوعًا يغطي الاهتمامات المختلفة للجمهور المستهدف، وفقًا لمستوى وعيه واهتمامه بالفعاليات الثقافية، مما يؤثر بصورة إيجابية على استفادتهم منها، بالتوافق مع دراسة (ميسون محمد، 2024، ص261)، التي أوصت بضرورة اهتمام أمانة عمان الكبرى بالحكومة والتركيز على المساءلة والمحاسبة والمشاركة لما لها من دور كبير في رفع مستوى خدمة الجمهور، ومشاركة العاملين وأخذ وجهات نظرهم في وضع خطط تطوير العمليات وإجراءات العمل عند تطوير الخدمات المقدمة.

- الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقًا لمتغير التوزيع الجغرافي.

جدول (10) دالة الفروق الإحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقًا لمتغير التوزيع الجغرافي (ن=200)

المتغير	إقليم الجنوب	إقليم الوسط	إقليم الشمال	المتوسطات	الأقاليم
أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى	1.53	*2.33		79.25	إقليم الشمال
الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقًا لمتغير التوزيع الجغرافي	غير دال	0.05			إقليم الوسط
أثر المحتوى الرقمي على تفاعل الأفراد	0.80			75.93	إقليم الجنوب
تأثير المحتوى الرقمي على تفاعل الأفراد	غير دال			76.72	

* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- باستخدام اختبار (T- Test): اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (X) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقًا لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه المقيمين بإقليم الشمال، وقد بلغت قيمة $t = 3.77**$ ، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى: تأثير المضمون الإخباري في أهمية تفاعلية الجمهور مع الأخبار والتحول من مستقبل إلى مرسل ومشاركة المعلومات على صفحاته الخاصة، نتيجة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية وتقضيلاتهم الرقمية على أساليب تفاعلهم مع المحتوى الرقمي.

خاتمة:

- حاولت الباحثة من خلال الدراسة معرفة العلاقة بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، فضلاً عن معرفة الفروق بين أشكال تفاعل أفراد العينة معها، وذلك لأنّ وسائل الإعلام التفاعلي لها تأثير كبير في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث الجارية، وخاصة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى التي تسهم في تنمية المجتمع المحلي عبر تقديم الخدمات الثقافية المتنوعة للمواطنين والزوار بما يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي لتشجيع الجمهور على الإبداع الفني، فضلاً عن توفير الفعاليات الثقافية المختلفة التي تثري الحياة في العاصمة، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بتناول بالموضوعات ذات الصلة بالأحداث الجارية التي تشير اهتمام الجمهور لمعرفة ردود أفعاله تجّهها وطرح أسئلة لإيجاد حلولها، وذلك للوصول لنظريات وتصورات مبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:
 - أكدت الغالبية العظمى من أفراد العينة أنّهم يتبعون تنظيم الفعاليات الثقافية، وإدارة المراكز الثقافية، يليها دعم المبادرات الثقافية المحلية، ومن ثم تقديم برامج تدريبية، وأخيراً إقامة المشاريع الثقافية كدعم الفنانين وعمل الندوات الاجتماعية وإنشاء المراكز.
 - أظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور الأردني على منصة الإعلام الرقمي (x) ومتابعة الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من الدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى، مما يعكس: أهمية منصة الإعلام الرقمي كأداة رئيسية في عرض المحتوى يتسم بالتنوع والمرونة لتعزيز المتابعة والمشاركة التفاعلية بين الجمهور والقائمين على تلك المنصة.
 - كشفت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع للموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة من منصة الإعلام الرقمي (x) للدائرة الثقافية التابعة لأمانة عمان الكبرى وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وفي اتجاه المقيمين بإقليم الشمال، مما يوضح لنا: تأثير المضمون الإخباري في أهمية تفاعلية الجمهور مع الأخبار والتحول من مستقبل إلى مرسل ومشارك للمعلومات على صفحاته الخاصة، نتيجة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية وتقضياتهم الرقمية على أسلوب تفاعلهم مع المحتوى الرقمي.
- كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها:
 - التأكيد على ضرورة اهتمام المنصات الإخبارية الرقمية بنشر المعلومات حول الفعاليات والبرامج الثقافية المتنوعة بما يتناسب مع مختلف المراحل العمرية، فضلاً عن الاهتمام بعمل حملات إعلامية لتوسيعة الجمهور بأهمية المشاركة في الأنشطة التفاعلية والفعاليات الثقافية المختلفة من خلال تنظيم مهرجانات ثقافية موسمية تبرز التراث

الثقافي الأردني، مع ضرورة تبني توفير الكوادر المؤهلة لإدارة الفعاليات والمرافق لتنمية احتياجات الجمهور لتشمل تطوير برامج الإرشاد الثقافي للزوار والسياح، وتوفير خدمات استشارية ثقافية مجانية، إضافة للمشاركة في المعارض والفعاليات الثقافية الإقليمية وعمل مراكز إبداعية للشباب مجهزة بأدوات الفنون الرقمية، وهو ما يعكس أهمية تفاعلية الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بالخدمات المتعددة المقدمة من الدائرة الثقافية لأمانة عمان، والتي تقوم على إثراء النقاش التفاعلي بين القائمين بالاتصال على تلك المنصة والجمهور، وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الرقمي.

مقترحات بحثية:

في ضوء الدراسة تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات، وهي:

- فاعلية استخدام التطبيقات الرقمية في توعية الجمهور بأهمية المشاركة المجتمعية.
- تفاعلية الجمهور مع الأنشطة الثقافية عبر منصات الميديا الاجتماعية.

المراجع والمصادر:

أ. المصادر والمراجع العربية:

- إيناس يس محمود مصطفى (2025). العوامل المؤثرة في تفاعل المستخدمين مع المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية: دراسة تطبيقية على الوسائط المتعددة، بحث منشور في مجلة بحث الإعلام الرقمي، جامعة السويس: كلية الإعلام، العدد 6، المجلد 6، يناير- مارس 2025م.
- احمد بونجمة (2024). انتزاعات الأنساق التواصلية في العالم الافتراضي "تطبيقات التواصل الاجتماعي نموذجاً" ، بحث منشور في مجلة الدراسات الإعلامية، ألمانيا: برلين، المركز الديمقراطي العربي، العدد 26، المجلد 11، فبراير 2024م.
- الجوهرة بنت عويض المطيري (2023). واقع استخدام منصة توينر في السعودية، بحث منشور في المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، لبنان: بيروت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 47، يوليو 2023م.
- أمانى حمدى (2023). اضطراب المعلومات الاقتصادية عبر المنصات الاجتماعية الرقمية وعلاقتها بالسلم المجتمعي من وجهة نظر عينة من الجمهور المصري: دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد 1، المجلد 68، أكتوبر 2023م.
- الشيماء صبحي محمد (2024). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة أثناء الأزمات "دراسة مقارنة بالتطبيق على جائحة Covid 19" ، بحث منشور في المجلة

- العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع، مصر: جامعةبني سويف: كلية الإعلام، العدد 2، المجلد 1، يوليو 2024م.
- أسامة محمد عبد الرحمن (2012). دور الفيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفلة، قسم الاعلام وثقافة الطفل.
 - بندر عويض الجعيد، أحمد سليمان الأحمدي (2024). دور الاتصال التفاعلي في إعداد الطلبة المستجدين للانخراط في الحياة الجامعية داخل الجامعات السعودية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 3، المجلد 23، يناير 2024م.
 - خالد زكي أبو الخير (2023). سمات الجمهور الرقمي وعلاقتها بأنماط ومحددات تفاعله مع محتوى المنصات الإخبارية، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مصر: جامعة الاهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد 43، ديسمبر 2023م.
 - دينا فهد (2024). تأثير التربية الإعلامية الرقمية علي سلوكيات المستخدمين في حماية بياناتهم الشخصية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، الإمارات العربية المتحدة: كلية الأمارات للعلوم التربوية والنفسية، العدد 39، سبتمبر 2024م.
 - رابعة بنت شغيل بن عاطف، أحمد جمعة، حمدي محمود (2023). الخدمات الحكومية الإلكترونية كأداة فعالة لتحسين الخدمات العمومية وتحقيق التنمية الشاملة، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس: كلية التجارة، العدد 2، المجلد 14، إبريل 2023م.
 - سماح المحمدي (2022). تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالموقع الإلكترونية أثناء الأزمات على إتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الأعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 80، يوليوليو / سبتمبر، 2022م.
 - سامح حسانين عبد الرحمن (2022). اعتماد الشباب المصري على صحفة المواطن كمصدر للأخبار وتأثيره على المعرفة السياسية المكتسبة لديهم "دراسة ميدانية في ضوء الاعتماد على وسائل الإعلام ونموذج الإعلام الديمقراطي المشارك، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 80، سبتمبر 2022م.
 - صفا محمد إبراهيم (2024). تأثير الاتجاهات السائدة في وسائل التواصل الاجتماعي "الترند" على خدمات المشاهدة حسب الطلب، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 1، المجلد 23، مارس 2024م.
 - عثمان ياسين (2022). دور الإعلام التفاعلي في تشكيل قيم المواطن لدى المواطن الرقمي الجزائري - دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، بحث منشور في

مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 22، المجلد 22، نوفمبر 2022م.

- عامر سالم علي الحصينان (2023). دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، *بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 26، يونيو 2023م.
- كمال الحاج (2020). نظريات الإعلام والاتصال، النسخة الالكترونية: الجامعة الافتراضية السورية.
- ماجدة أبو القتوح محمد الحريري (2025). اعتماد الشباب الجامعي على التطبيقات الإخبارية للقنوات الإخبارية المصرية عبر الهواتف الذكية كمصدر للمعلومات حول مدينة العلمين الجديدة، *بحث منشور في مجلة البحث والدراسات الإعلامية*، مصر: المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروع، العدد 31، المجلد 31، مارس 2025م.
- ميسون محمد أحمد (2024). أثر الحكومة في جودة الخدمات الإلكترونية في أمانة عمان الكبرى، *بحث منشور في مجلة جامعة عمان العربية للبحوث "سلسلة البحوث الإدارية"*، الأردن: جامعة عمان العربية للبحوث، العدد 1، المجلد 9، مارس 2024م.
- هدى على محمد حسن (2022). دور الواقع الإخبارية في تشكيل المعرفة السياسية لدى المرأة المصرية تجاه القضايا القومية، *بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الأعلام*، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 80، الجزء الثاني يوليوا / سبتمبر، 2022.
- ناهس خالد ناهس العضياني، هيثم محمد يونس (2025). الاستراتيجيات الاتصالية لوزارة السياحة السعودية عبر منصة أكس(X)، *بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 31، يناير 2025م.

ب. المصادر والمراجع الأجنبية:

- Ariel, Y., Unkel, J., Weimann-Saks, D., Elishar-Malka, V. (2023). Far away but close at heart? German and Israeli consumption of news concerning the 2022 Russian–Ukrainian war. *Media Dependency Theory context*. Available at the following link: <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/17506352231212415>
- Heidi Makady (2023). To Interact or Not to Interact with News Posts: The Role of Algorithmic Awareness& Self-Monitoring in Facebook News Consumption. *Electronic News*, Available at the following link: <https://journals.sagepub.com>
- Marian Tadrous, Nuha Al-Qatawneh, Lina Ghali, Mahmoud Mohamed (2025). The Role of the Digital Media Platform “Facebook” in Providing the Public with Information About the Economic Challenges Facing the Transitional Government in Syria, Published research in the Journal of Communication Studies, Libya: Faculty of Media: Al-Zaytuna University, Issue 17, June 2025, p100.
- Millet, B., Tang, J., Seelig, M. D., Petit, J. E., & Sun, R. (2024). *In Twitter we trust(ed): How perceptions of Twitter's helpfulness influence news post credibility perceptions and news engagement*. *Computers in Human Behavior*, 155, Article 108185. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2024.108185>

- Mohammed Habes, Mokhtar Elareshi, Ahmed Mansoori, Saadia Pasha, Said A. Salloum, and Waleed Mugahed Al-Rahmi (2024). Factors Indicating Media Dependency and Online Misinformation Sharing in Jordan, 15(2), 1474. <https://doi.org/10.3390/su15021474>
- Noha Sabri Mohammed (2022). Media Coverage of the For the of legislation on the protections of Jordanian women's rights on "Facebook" Pages, Research published in the Journal of Media Studies: The Arab Democratic Center: Berlin, Volume Five, Issue Nineteen, May 2022 AD.pp202.
- Pablo Halpern (2017), "Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political System" , Journal of Communication, Summer ,2017,Vol.
- 4, No.3,P.60.
- Smith, Ronald D. (2021) Strategic Planning for Public Relations. (6th Edition). Routledge, 455.
- Thomas A. Morton, Julie. Duck (2013) ,” Social Identity and Media Dependency in the Gay Community, The Prediction of Safe Sex Attitudes”, Communication Research, Vol .32, No.11, August, , Sage Publication, Inc, P40.